mroftalp htehaB ni knil muideM

تسهيل الفوائد لابن مالك بشرح المساعد لابن عقيل)1(مقدمة التسهيل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. سنبدأ ان شاء الله تعالى اليوم بشرح كتاب تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك بشرح المساعد على تسهيل فوائد لابن عقيل. تفضل شيخ اه شامل - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم لكم رحمه الله الذي هو ابن عقيل الان نحن نقرأ الان مقدمة اتى ابن عقيل في كتابه المساعد على تسهيل الفوائد. تفضل. اللهم سهل لنا تسهيل صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه - 00:00:20

وسلم تسليما. امين. قال الامام العلامة ورحلته. قال الامام العالم عالم واضح العلامة مبالغة في العالم والمبالغة حاصلة من علام. والتاء لتأكيد المبالغة. ولسان المتكلمين هذي فيها استعارة جعل المتكلمين كانهم شخص واحد ولهم لسان ولسانهم هو هو ابن مالك. نعم - 00:00:40

ورحلة الطالبين الرحلة بالضم هي الوجهة التي يقصدها الانسان. يقال مثلا انتم رحلة اي الذين ارتحل اليهم ومكة رحلة اي الوجهة التي اريد ان ارتحل اليها. ثم اطلق على العالم - 00:01:10

شريف الكبير القدر الذي يرحل اليه لجاهه او علمه رحلة. فقال رحلة الطالبين اي الوجهة التي اليها الطالبون. نعم. ورحلة الطالبين عبدالله بهاء الدين ابن عبد الرحمن. ابن عبد الله بهاء الدين ابن - 00:01:30

نعم. عبدالله بهاء الدين بن عبدالرحمن بن عفين عليه رحمة الملك الجليل امين. نعم عبدالله بهاء الدين بن عبدالرحمن بن عقيل عليه رحمة الملك الجليل امين. هذا ابن عقيل هو شارح الفية ابن مالك ايضا. نعم سيدي. اما بعد حب الله على - 00:01:50

اما بعد حمد الله لا هو يقول اما بعد حمد الله على نعمائه اما بعد حمد الله على نعمائه نعمائه اما بعد حمد الله على نعمائه. نعم. على نعمائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه محمد سيد المرسلين وعلى ال - 00:02:10

محمد وصحبه والتابعين فهذا التعليق المختصر. اذا فهذا جواب ام بعد حمد الله يقول بعد حمد الله والصلاة والسلام على على خاتم انبياء محمد وعلى اله وصحبه والتابعين فهذا فهذا جواب اما نعم. فهذا التعليق المختصر - 00:02:30

جمعته على تسهيل الفوائد وتكبير المفاصل. لك ان تقرأها على الحكاية هو اسمه تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. ممكن لو حكيتها احسن نعم. جمعته على تسهيل الفوائد وتكوين المقاصد لشيخ العلامة جمال الدين ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:02:50

لهذا الشرح تعليقا مختصرا من باب التواضع. وهذا الكتاب يمتاز انه يصلح للتدريس. يعني يصلح منهجا للدراسة اما بقية الشروح فتصلح المطالعة. احنا عندنا مثلا شرح ناظر الجيش الذي هو تمهيد القواعد بشرح تسهيل فوائد. هذا كتاب رائع - 00:03:10

جدا وواسع لكنه لا يصلح لان يكون منهجا للتدريس. وكذلك شرح الدمامين وهو تعليق الفرائض على تسهيل الفوائد للدمامين ايضا هو مختصر فيه اختصار لكنه يعلق على الاهم من كلام ابن مالك وان كان يشرح الكل لكن - 00:03:30

يركز على بعض الاشياء دون بعض. وشرح المراد هو شرح رائع وحقيقة المساعد وشرح وتسهيل فوائد اخذ منه ابن عقيل اخذ معظم فوائده من شرح ابن امه قاسم المرادي لكنه ايضا يتوسع احيانا في مواضع قد يستغنى عنها - 00:03:50

وما شرح ابي حيان فهو اوسع الشروح ومن اوسع الشروع على الاقل اذا قلنا. وايضا لا يصلح ان يكون منهجا للتدريس. اما هذا

الكتاب هو كتاب كتاب رائع جدا مختصر مفيد يفيدك في شرح العبارة اختصار غير مخل ومفيد جدا وما فيه التطويل تطويل - 00:04:10
بان يخرجوا عن ان يكون منهجا دراسيا. نعم سيدي. يسهل اقتناص شواهده ويعلن على ويعين. ويعين على استخراجه فوائده اذا يسهل اقتناص شرائده. تعرفون الشارد البعير الشارد الذي يهرب من صاحبه وينفر في الارض بعيدا - 00:04:30
يقال شرد البعير والدابة ذهب في الارض وفرس شرود هو المستعصي على صاحبه. فعندنا ويقول هنا يسهل اقتناع شرائده يعني اذا كانت هناك مسائل صعبة ان شبه المسائل الصعبة بالحيوان او الدابة الشاردة بعيدا هذا - 00:04:50
ماذا يفعل؟ يسهل اقتناص وصيد هذه الشرائد البعيدة. يسهل اقتناص هذه الشرائد البعيدة. فهذا معنى اقتناص شرائدي والاقتناص افتعال من قنصه بمعنى اصطاده. ففيه استعارة يعني نستطيع ان نجعلها استعارة تمثيلية او استعارة - 00:05:10
تصريحية او مكنية هنا فان شبه المسائل الصعبة بالشرائد وجعل تسهيلها اقتناصا يسهل ناصر شرائده ويعينه على استخراج فوائده. فهناك فوائد كبيرة لكنها تحتاج الى استخراج. فهو يعين على استخراجها - 00:05:30
نعم. ويتكفل بتثمين عوائده وتوضيح مفاصله. العوائد جمع عائدة. العوائد جمع عائدة وهي ما يعود من ربح او فائدة يقال عوائد التجارة وعوائد المحاصيل اي الفوائد والربح الحاصل منها. فهذا الشرح - 00:05:50
يتكفل بتكميل عوائده. اي هذه هذه المنافع الكثيرة في شرح التسهيل احيانا تحتاج الى تكميل شرط او قيد او زيادة فائدة فهذا الشرح يتكفل بتكميل عوائده اي هذه الفوائد الحاصلة من الشرح. نعم. وتوضيح مقاصد - 00:06:10
هو يقصد معاني ومعلومات هذا الشرح يوضحها لنا. نعم. ومزجت باصل حتى صار في كتاب واحد ليكون الكتاب على الحقيقة تسهيلا. ليكون هذا الكتاب على الحقيقة تسهيل الفوائد. تعرفون هناك شرح مزجي كهذا الشرح من - 00:06:30
نمزج الشرح بالاصل وهناك شرح يذكر بعد المتن كما فعل ابن عقيل على الفية ابن مالك. وفي شرحه على الفية ابن مالك يذكر الابيات ثم يذكر شرحها بشكل مجمل ولا يمزجه. في شرحه على تسهيل فوائد جعله شرحا مزجيا. ليكون هذا - 00:06:50
على الحقيقة تسهيلا الفوائد. حتى يكون على الحقيقة هو تسهيلا للفوائد. نعم. وجعلت بين الشرح والاصل هيئة يريد ان يقول انا وضعت المتنى بين قوسين حتى افصل بين الشرح والمتن. والى الله - 00:07:10
وتحصيل المقاصد المساعدة. والى الله ارغب قدم الجار والمجرور للحصر هنا والرغبة هي الاتساع في الطلب لذلك في سورة الم نشرح الى ربك ترغب وهذه فيها فوائد كبيرة يعني الى ربك - 00:07:30
اولا اتى بي الى التي فيها معنى الانتهاء. فالرغبة لا تكون منتهية الا الى الله. لا يرغب ولا يتوجه قلبه الا الى الله سبحانه وتعالى ثم قدم الجار المجرور لافادة الحصر ثم اتى بلفظ الجلالة الى الله الذي له العظمة والكبرياء ويسهل عليه - 00:07:50
العطاء ثم لا يقول انا اسأل بل ارغب الى ربك فارغب. آآ يتسع في الطلب الحوض الرغيب اي الواسع. فالى الله ارغب او والى ربك فارغب اي اتسع في طلب حاجاتك من الله تعالى. واذا نظرنا في سورة الم نشرح الى ربك عبر هناك - 00:08:10
اي المنعم عليك لانه هو رباك بالنعم وشرح صدرك ورفع ذكرك واعطاك من قبل فكما اعطاك من قبل الذي رباك من قبل هو والذي سيعطيك مرة اخرى. اما هنا عبر الى الله لانه القادر على العطاء. الى ربك فارغب اي لا تطلب قليلا كما يقال - 00:08:30
ذهب رجل الى شخص فقال عندي حويجة قال اذهب الى رجيل فانت اذا بما انك تطلب من الله اتسع في الطلب واتى بالفاء هنا لتأكيد الحصر كانه يقول ان كنت راغبا وهي في جواب شرط مقدر ان كنت راغبا - 00:08:50
لا احد فلتكن رغبتك منتهية الى الله لا الى غيره. الى الله ارغب في ان يجعله بالنفع عائدا. وعلى تسهيل الفوائد وتحصيل المقاصد مساعدة هي تصلح المعنيين تسهيل فوائد وتحصيل المقاصد وايضا - 00:09:10
يعني هو هو مساعد على تسهيل الفوائد الذي هو الكتاب. يعني هذا الكلام موجه هنا. فليلقب نعم بعمره المساعد على تسهيل الفوائد. هنا ادخل الباء بالمساعدة على تسهيل الفوائد. او يلقب بالمساعد على - 00:09:30
تسهيل الفوائد على الحكاية. لانه يساعد على تسهيل الفوائد الذي هو لابن مالك. فلما كان مساعدا على تسهيل فوائد استحق هذا

الاسم نعم. وها انا ابدأ ما ذكرت بخطبة التصحيح معتمدا على الله فهو حسبي ونعم الوكيل. ذكر الخطبة ولم يشرحها. لكن شرحها - 00:09:50

غيره من الشراح ابن عقيل كعادته كما فعل في الالفية لم يشرح خطبة الالفية. قال محمد هو ابن مالك لم يشرحها. هنا ذكرها فقط وشرح المثنى الذي بعدها. نعم سيدي. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله - 00:10:10

وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين ابو عبدالله محمد ابن عبد الله ابن مالك الطوائي جيالي دمشق. اذا هذا قال الشيخ هذا ليس من كلام ابن مالك لانه لا يقول قال الشيخ يقول كما في الالفية قال محمد هو ابن - 00:10:30

واضح او اقول لذلك كما ذكر الدماميني هناك عدة نسخ هذه النسخة تشير الى كلام اضافه تلامذة ابن مالك قال الشيخ الامام العلامة هذا كله من المدح له جمال الدين هذا لقب ابو عبد الله هذه كنية - 00:10:50

محمد بن هذا هذا اسمه محمد بن عبدالله بن مالك مالك وجده الطائي الجياني الطائي الجياني نسبا الجياني موطنا يعني اصله من جيان من الاندلس. مقيم دمشق هو قام في دمشق ورحل من الاندلس الى دمشق رحمه الله تعالى - 00:11:10

اعزل. رحمه الله تعالى حافظا لله رب العالمين. حامدا يعني اذا لو كان ابن مالك قال اقول حامدا نقول هذا حال اقول حامدا لله. طبعا بعد الاتيان بالبسملة حمد الله سبحانه وتعالى ليجمع بين روايتين. الرواية التي تقول كل امر - 00:11:30

لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر. وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمد بالحمد لله فهو اجزم. فاتى بالابتداء الحقيقي بالبسملة وثنى بالابتداء الاضافي بالحمدلة فقال اقول حامدا لله. ولم يعكس اقتداء - 00:11:50

الكتاب العزيز لانه بدأ بالبسملة ثم الحمدلة. نعم سيدي. حمدا لله رب العالمين ومصليا على محمد خاتم النبي وعلى اله وصحابته اجمعين. الحمد لله رب العالمين الرب خذ من التربية والاصح انه مصدر من ربه يربه اذا نماه - 00:12:10

شيئا فشيئا حتى اوصله الى كماله. ومن لوازمه معنى المالكية والسيادة. هذه من لوازم المعنى. فالله عز هو الذي اوجد العالمين ورباهم ونماهم شيئا فشيئا حتى اوصلهم الى كمالهم. والعالم يشمل عقلاء وغير العقلاء - 00:12:30

عالم الانس والجن والملائكة والنبات والحيوان والافلاك فهو رب العالمين. وقد يراد بالعالمين فقط العقلاء كما في قوله تعالى ليكون العالمين نذيرا. رب العالمين حامدا لله رب العالمين. هنا الربوبية مناسبة للحمد لانه - 00:12:50

انه المنعم المتفضل فيستحق الحمد. والحمد هنا اعلى كعبة اه في العبودية من الشكر. لان الحمد يكون في مقابل نعمة في اتصاف الله بصفات الجلال والكمال فهو اعلى عبودية من الشكر. نعم سيدي. هذا كتاب في النحو جعله - 00:13:10

بعون الله مستوليا على ابوابه وقصوره. طبعا واضح من مقدمة ابن ما لك انه وضع المقدمة قبل كتابة الكتاب لكن سواء قلنا وضع المقدمة قبل كتابة الكتاب كما هو ظاهر من مقدمة ابن مالك ام وضعها بعدها؟ فالاشارة - 00:13:30

راجعة للمؤلف المستحضر في ذهنه. وهو الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة. كما قال الباجوري على في حاشيته على متن ابي شجاعة على شرح ابن قاسم لمتن ابي شجاعة. قال اشارة راجعة للمؤلف المستحضر في ذهنه - 00:13:50

وهو الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة سواء تقدمت الخطبة ام تأخرت. خلافا لمن قال اذا تقدمت الخطبة فهي اشارة لما في الذهن. وان تأخرت فهي اشارة بالالفاظ الخارجية. الان عندنا سؤال كيف - 00:14:10

تعرفون ان الاشارة الاصل انها في الاشارة الحسية حقيقة في الاشارة الحسية فكيف تقولون هي اشارة لما في الذهن مع مع ان اسماء الاشارة موضوعة للمشاري اليه المحسوس بحاسة البصر. فاجاب العلماء هنا بانه نزل ما - 00:14:30

في الذهن لشدة استحضاره منزلة المحسوس. يعني هو مستحضر يعني هو عالم كبير وقد درس النحو كثيرا وبحث ففيه ونقب واتى بالاشياء العجيبة الغريبة بل نبه على ابيات اهل العلماء تعبوا جدا في معرفتي من اين اتى بها فاتى - 00:14:50

باللغات الكثيرة وجمع اللغات جمع ما لم يجمعه من تقدم من العلماء. فهو مستحضر للنحو استحضارا تاما فلشدة استحضاره لما سيقوله في هذا الكتاب نزل منزلة نزل منزلة المحسوس واستعمل اسم الاشارة في - 00:15:10

من باب الاستعارة من باب الاستعارة فهو لشدة استحضاره كأنه حاضر موجود يشار اليه. هذا معنى قوله هذا كتاب في النحو. وهنا اه

كتاب في النحو بمعنى انه لا يخرج عن النحو. يعني هنا الظرفية - 00:15:31
عندما نقول هذا كتاب في النحو اي انه سيتكلم على النحو. وانه لن يخرج عن هذا الموضوع. طبعا قبل ذلك على اله ما تكلمنا عنها اله هم بنو هاشم وبنو المطلب. عند الشافعية. هنا خلاف بين العلماء - 00:15:51
لكن عند الشافعية ال النبي صلى الله عليه وسلم هم هم بنو هاشم وبنو المطلب وهم الذين لا يصح لهم ان يأخذوا الزكاة اذا منعوا اه خمس الخمس كما هو الان فاجاز كثير من العلماء افتوا بجواز اخذهم للزكاة وصحابته - 00:16:11
اجمعين عن الصحابة جمعوا صاحب والصحابة كما تعلمون من اجتمع مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم وان لم يروي عنه وان لم تطل للنبي صلى الله عليه وسلم. وهنا بين الال والصحب عموم وخصوص وجهي. فاذا نظرنا الى علي رضي الله عنه - 00:16:31
هل هو من الال ام من الصحب؟ من ال والصحب هنا الاشتراك. اذا نظرنا لسلمان الفارسي رضي الله عنه فقط واذا نظرنا للتابعين الذين هم من ال النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ومن بني المطلب فهم من اله - 00:16:51
فمن اله فقط فبينه عموم وخصوص اه وجهه. هذا كتاب طبعا كتاب في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى المكتوب بمعنى اسم المفعول فهو مصدر اريد به اسمه المفعول. مأخوذ من معنى الكتب والضم والجمع. وحيث ذكر كتاب - 00:17:11
هنا او في القرآن فيلاحظ فيه معنى الجمع والضم وانه جمع كثيرا من المعاني والشرائع واما القرآن مثلا هناك القرآن الكريم يلاحظ فيه القراءة وانه يستحق ان يقرأ مرة بعد مرة. قال هذا كتاب في - 00:17:31
لاحظوا هنا الظرفية فيها تشبيه هنا شبه الملابسة بين اللفظ والمعنى بملابسة الظرف بمظروفه قال هذا كتاب في النحو. لماذا عبر في النحو؟ كانه يقول لا يخرج الكلام عن النحو فكانها - 00:17:51
جميع الالفاظ لا تخرج عن النحو معاني النحو هي الظرف. وهذه الالفاظ التي ساقولها في هذا الكتاب هي في داخل النحو في داخل معاني النحو لا تخرج عن هذه المعاني. فلا يخرج شيء من - 00:18:11
الفاظ في هذا الكتاب عن النحو. الان النحو احيانا يطلق ويدخل فيه الصرف وهو ما درج عليه متقدمون الصرف كان قسما من النحو. كما ان المواريث قديما كانت جزءا من الفقه لصعوبة مسائلها افردوها في كل - 00:18:31
وكذلك الصرف هو جزء من النحو عند المتقدمين. ولذلك يعرفونه بانه علم يبحث فيه عن احوال الكلم افرادا وتركيبا افرادا هو الصرف وتركيبا هو النحو عند المتأخرين. فهل هنا نفعل هذا؟ يعني هذا الكتاب - 00:18:51
وثلاثة علوم حول نحو والصرف والخطة. فهل نعرف النحو هنا تعريفا شاملا؟ هكذا فعل بعض الشراح قالوا النحو هنا علم يبحث فيه عن احوال كلمة عربية افرادا وترتيبا كما فعل ناظروا الجيش. لانه هذا الكتاب حاول - 00:19:11
نحو والصرف. الدبابيني لم يوافقه قال لا. قال ابن مالك عندما بدأ بعلم الصرف اله علما مستقلا وعرفه بتعريف اخر عندما ذكر في اخر الكتاب الصرف بتعريف اخر وجعله علما مستقلا براسي وعرفه بتعريف مستقل. فنحن نقول اراد بالنحو النحو عند المتأخرين - 00:19:31
الصرف عندما يأتي الصرف سيعرفه تعريفا اخر. وايضا لانه ادخل علم الخط ايضا في هذا الكتاب. فممكن نقول يعني هنا قال في النحو فقط لانه لما كان معظم هذا الكتاب في النحو فتغليبا قال في النحو ولك ان تفعل - 00:20:01
كما فعل ناظر الجيش فتعرفه تعريفا يشمل النحو والصرف لكن تعريف ابن مالك للصرف تعريفا مستقلا يبعد هذا الشرح. نعم هذا كتاب في النحو جعلته. يعني ما معنى جعلته هنا صيرته - 00:20:21
وانشأته بمعنى سيرته ووضعته وانشأته واخترعته. لكن هو لم يخترعه بعد لانه قال في المقدمة قال انه سيكتب هذا الكتاب فنقول هذا من باب المجاز يعني بمعنى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا يعني هنا قمتم يعني بعد القيام الى الصلاة - 00:20:38
هل معنى اذا قمتم يعني بعد القيام بالصلاة نتوضأ؟ قبل فهنا مجاز بمعنى اذا اردتم واذا قرأت القرآن فاستعذ يعني بعد ان نقرأ القرآن نستعيذ. يا رب. اذا اردت هذا مجاز مرسل مجاز مرسل فهنا - 00:20:58
جعلته يعني بمعنى اردت جعله وانشاءه وتصيره. بعون الله لنا ان نجعل الباء هنا باء الملابسة وعلى هذا تكون حالا جعلته بعون الله

يعني جعلته حال كوني متلبسا بعونه والتلبس هنا بمعنى الاستمداد مستمدا عون الله. فهي حال على هذا. ولنا ان نجعلها باء الاستعانة مثل - 00:21:19

كتبت بالقلم جعلته مستعينة بعون الله تعالى. مستوفيا لاصوله. استوفى الشيء لم يترك شيئا منه. اخذه بكماله يعني استوفى حقه اذا اخذه بكماله. فقال مستوفيا طوله ايس لن يترك شيئا من اصول النحو الا يذكرها تامة لا ينقص شيئا من - 00:21:49

نحو والاصل كما تأخذون في اصول الفقه اصل الشيء ما ينبني عليه ذلك الشيء. فاراد بالاصول ما يتفرع عليه غيره. وهي القواعد الكلية والاحكام الكلية التي تنطبق على جميع جزئياتها. كما - 00:22:19

يقول فاعل مرفوع ومبتدأ مرفوع وخبر كان منصوب مثلا. فهو سيستوفي جميع اصول النحو. وفعلا هذا الكتاب يعني جامع جدة يعني لا يوجد له نظير في الجمع فلم يترك شاردة ولا واردة الا ذكرها. مستوفيا لاصول - 00:22:39

مستوليا على ابوابه وفصوله. الاستيلاء كيف نقول استولى على هذه الدولة استولى على الامر. يعني بلغ الغاية منه فهو مستوليا على ابواب وفصوله اي بالغا منها الغاية. بالغا الغاية في الاحاطة - 00:22:59

المقصود كيف الذي يستولي على الشيء يعني يحيط به احاطة تامة وهو سيحيط بالابواب والفصول احاطة تامة من قولهم استولى على الامر ان بلغ الغاية منه. مستوليا على ابوابه اي ابواب النحو. وفصول النحو. وتعرفون ان الابواب اشمل - 00:23:19

من الفصول فعندنا مثلا نقول باب الفاعل وفصل فصل تقديم الفاعل جوازا فصل تقديم الفاعل وجوبا الابواب تشتمل على فصول ومسائل. يعني اسم لجملة من العلم مشتملة على فصول ومسائل. واقل منها الفصل - 00:23:39

ثم المسائل كما ذكر الباجوري في شرح متن ابي شجاع في حاجته على شرح ابن قاسم يعني هناك استوفى تعريفات ممكن ان تراجعوها. والابواب مأخوذ من الباب الباب الذي ندخل فيه الى البيت. فكانها مداخل الى العلم والفصول - 00:23:59

طول الفصل الاصل انه الحاجز بين شيئين. وسمي الفصل فصلا لانه يخرج ما عداه يدخل يعني يدخل في الموضوع اهو منه ويخرج ما عداه فهو يفصل الاشياء فصلا يعني يفصل الجزئيات التي تدخل فيه فصلا. وعرفوه بان - 00:24:19

ترجم لطائفة من مسائل باب مشتركة في حكم خاص لكنها داخلة تحت الباب. والعلماء لماذا كتبهم الى ابواب وفصول تسهيلها على الطالب كما قسم القرآن الى سور فاولا في تسهيل - 00:24:39

للفوائد وفيه ضبط للاحكام. وحتى لا تنتشر الابواب انتشارا واسعا. حتى يسهل على الطالب ان يرجع وان يضبطها وان يحفظها. فنحن نجد في كتاب مثلا انه يفرق المسائل بشكل كبير مثلا باب الموصول يذكره هنا - 00:24:59

واذكره هنا اذا ذكرت من الموصولة يشرحها ويذكرها في باب موصول ففي نوع صعوبة نعم هو قسمه الى ابواب لكن تجد فيه انتشارا يصعب على الطالب. لكن المتأخرون اه فقسموا تقسيمات اوضح وضبطوا الامور اكثر وجمعوا الابواب في مكان واحد - 00:25:19

حيث كل هذا حتى يسهلوا على الافهام ويضبطوا المسائل حتى لا تنتشر. وحتى يسهل الرجوع اليها. ولاحظوا عندنا مستوفيا ومستوليا. في عندنا الجناس في جناس تام وجناس ناقص. والجناس الناقص له انواع - 00:25:39

كثيرة اذا كان هناك اختلاف بين حرفين متقاربين يسمونه الجناس المضارع واذا كان الاختلاف بين الحرفين المتباعدين يسمونه الجناس اللاحق. فلاحظوا اذا اخذنا الاصول والفصول ما الاختلاف بينهما في اي احرف؟ اصول وفصول. الهمزة والفاء صحيح؟ الهمزة - 00:25:59

لاحظوا من الحلق والفاء من الشفتين. متباعد ماذا نسمي هذا الجناس؟ لاحق كانه يلحقه لحاقا اذا كان متباعدا في المخرج. هذا الجناس لاحق. جناس لاحق. لكن مستوفيا ومستوليا. الفرق في حرفين وهما اللام - 00:26:29

ام والفاء اللا لا وفاء يعني ممكن ان نعتبرها متقاربة تقريبا. الدمامين اعتبرها متقاربة فقال هذا جناس مضاد ناظر الجيش نظر انها متباعدة فقال هذا جناس لاحق. في نوع تقارب شوف لا ان فيها طرف اللسان - 00:26:49

الفاء من الشفتين. يمكن ان يقال في تقارب يعني ليس مثل الهمزة والفاء مثلا. اذا مشينا مع ناظر الجيش جعلهما من الجناس اللاحق كلاهما من الجناس اللاحق. الدمامين قال لا وفاة قريبة فجعلها من جناس مضارع. وجعل الاصول - 00:27:09

والفصول من الجناس اللاحق. ولاحظوا اصوله وفصوله. قال جعلت بعون الله مستوفيا لاصوله مستوليا على ابوابه وفصوله هذا فيه السجع متوازي. لماذا؟ لو تواطأت الفاصلتان على حرف واحد مع اتفاقهما في الوزن - 00:27:29

كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة فهنا مستوفيا لاصوله مستوليا على ابوابه وفصوله. هذا يسمى السجعة المتوازي. ان شاء الله هذا شرحته لكم في المنهاج الواضح ممكن ان تراجعوه في الجزء الاول - 00:27:49

طرحنا ايضا في دروس البلاغة لحفني ناصف ان شاء الله وانزلوها قريبا ان شاء الله لكم. نعم سيدي تفضلوا. نعم. لذلك تسهيل الفوائد وتنويله وخلاص. بالضبط فسميته الكتاب المذكور لذلك لماذا؟ لانه سيسهل علينا الفوائد ويكمل لنا المقاصد فاراد ان يكون - 00:28:09

الاسم مطابقا للمسمى كما هو شأن القرآن. القرآن كل اسم للسورة هو ملخص لموضوعها. اي اسم للسورة من قرآن ملخص لموضوعها. هكذا فعل ابن مالك فقال فسميته لذلك لما سبق لانه مستوف للاصول - 00:28:32

ومستول على الابواب والفصول تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. لاحظوا هذا الكتاب تسهيل او مسهل. تسهيل ومسهل لكن لماذا عبر بالمصدر تسهيل وتكميل؟ من باب المبالغة كما نقول زيد عدل وزيد - 00:28:52

نظافة كأنه عين التسهيل وعين التكميل. لذلك لا نجد احدا من معربي القرآن الا وهو مطلع على كتاب التسهيل مثلا در الماصون دائما هو شرح كتاب التسهيل له شرح على كتاب التسهيل. ودائما المعرب الذي يريد ان يعرب القرآن او ان يوجه - 00:29:12

القراءات الشاذة عليه بتسهيل الفوائد. لان ابن ما لك يعني اخذ ما ذكره ابن الجني في المحتسب وما ذكره ابو علي الفارسي بل استوفى جميع جميع ما ذكره المتقدمون. فهذا كتاب وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. نقول كيف في تسهيل مع انه - 00:29:32

نقول نعم لانك اذا جمعت للطالب جميع المسائل ووضعتها في مكان واحد هذا يسهل عليه بان يربط بين الامور ويسهل عليه التفريعات. وان يفهم الباب على اكمل وجه. لذلك عندنا مثلا - 00:29:52

التحفة مع الشرواني قد تكون اسهل من كتاب شرح نيل الرجاء مثلا او سفينة النجاة. لان ما عليها يعني لكن في الشروال تجده يضع لك كل صغيرة وكبيرة فهذا يسهل على الطالب حقيقة. وابن مالك لما جمع المسائل كلها في - 00:30:12

في مكان واحد وظبطها لنا هذا يسهل علينا فهمها واستيعابها والتفريعة عليها. وايضا لما ذكر لنا الدقائق والمسائل الشاذة والتي يعني تدخل تحت قوانين والتي لا تدخل تحت قوانين فهو كمل لنا - 00:30:32

المقاصد بذلك. فلذلك يستحق هذا الكتاب ان يسمى تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد او تسهيل الفوائد. وتكميله المقاصد فهو جدير بهذا الاسم. وايضا هنا يوجد عندما قال تسهيل الفوائد تسهيل وتكميل - 00:30:52

وفوائد ومقاصد هذا نوع من السجع جميع الاطراف تتوازن تتوازن ونهايتها تكون واحدة يسمونه السجع المرصع. يعني كلماتها اتفقت تقفية ووزنا. جميع الكلمات ليست عادة السجع توافق الكلمة الاخيرة اني لاحظ قبل ذلك قال مستوفيا لاصوله ومستوليا على ابواب وفصوله هنا السجع. لكن في كلمة واحدة - 00:31:12

في الكلمة الاخيرة لكن في تسهيل الفوائد وتكميل مقاصد تسهيل توافقت مع تكميل وفوائد توافقت مع المقاصد في الوزن والقافية هذا يسمونه الترصيع او السجع المرصع ومنه قوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان - 00:31:42

علينا حسابهم انا انا الينا علينا. ايابهم وحسابهم. ومنه قول الحريري فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه. شف يطبع ويقرع اشجاع اسماع زواجر ولفظة وعظة. فاذا توافقت الكلمات في الوزن والقافية يسمونه السجعة المرصع. هنا - 00:32:02

سجع مرصع في هذه التسمية. نعم سيدي. فسميته لذلك تسهيل الفوائد المقاصد. فهو جدير بان يلبي دعوته الاطباء ويجتنب منا بذاته النجمات. ويجتنب منابذته اه منابذته قد نجفاه يعترف العارفون بنشد الورى بتحصين المغرى برشد المغرى بتحصيله. وتأتلف قلوبهم على تقديمه وتفضيله - 00:32:32

الى هنا فهو جدير هنا فهو جدير لنا ان نجعل الفاء هنا تعليلية. ان سميته لذلك تسهيل الفوائد تكميل المقاصد لانه جدير الفاء التعليلية

كما قلنا هي التي تستطيع تضع مكانها لان كما تقول اغلق - 00:33:02
نافذة فالهواء شديد اي لان الهواء شديد. اما اذا الجملة الاولى تستطيع ان تضعا قبلها لان فهي تفريعية تسمى. الهواء الشديد النافذة اي لان الهواء الشديد فاغلق النافذة. فلنا ان نجعلها فهل تعليلية. اي لانه جدير. ولنا - 00:33:22
ان نجعل الفاء هنا الفاء الفصيحة. الفاء آآ الفصيحة اذا اي اذا كان حال هذا الكتاب على ما فهو جدير والفاء الفصيحة هي التي تفصح عن محذوف سواء كان شرطا او غير شرط. مثال الشرط قال بل لبثت - 00:33:42
مئة عام بل لبث مئة عام فانظر اي اذا اردت ان تتأكد فانظر. ومثال غير الشرط اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت. لها فوائد كثيرة هذه الفاء فيها الاختصار اولا. فيها ايضا لاحظوا مثلا في قوله تعالى - 00:34:02
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت لو قال فضرب فانفجرت يوحي ان الانفجار من ضرب موسى. لكن الله عز وجل يريد ان يقول هذا انفجار حقيقة هو من الله. اضرب فانفجرت. وايضا فيه سرعة امتثال سيدنا موسى للامر. كانه امر لا - 00:34:22
نحتاج الى ذكر ولسرعة امتثاله لهذا الامر ولها فوائد كثيرة يذكرها عادة ابو السعود. اذا لنا ان نجعلها فاء تعليلي اوفاء هي الفاء الفصيحة. فهو جدير فلان جدير بكذا يعني يستحق ذلك استحقاقا. هو خليقة - 00:34:42
به كما نقول هو جدير وخليق ويستحق ذلك يستحق هذه التسمية. فقال فهو جدير بان يلبي الالباء. الدعوة كيف انا ادعوكم الى الطعام مثلا؟ يعني ادعوكم الى الطعام اقول لكم تعالوا الى الطعام فانتم - 00:35:02
دعوتي اي تجيبون دعوتي. ومنه قوله تعالى والله يدعو الى دار السلام. يعني الله عز وجل بعد ان ذكر الدنيا انها مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به. بين ان الدنيا دار الافات. وانها لا تثبت على حال وانها تزول سريعا. ومهما بلغ الانسان - 00:35:22
فيها من النعيم يزول. فبعدها قال والله يدعو الى دار السلام. فهناك دار السلام اللي هي السالمة من الافات سالمة مما يحصل في من نزول من ارتفع سريعا والهلاك والافات هذه دار السلام. وتلك يدعو اليها الشيطان. والله برحمته - 00:35:42
عظمته يدعوكم بنفسه وهذا فيه غاية التكريم. قال فهو جدير اي حقيق بان يلبي ان يجيب دعوته هو كانه يدعو لان نستفيد منه هذا الكتاب يقول تعالوا واستفيدوا مني فهو جدير بان يلبي دعوته الالباب - 00:36:02
الالباء يعني جمعوا لبيب وهو لبيب فعيل تدل على الثبات من اللب واللب هو العقل الصافي من العقل الصافي من الشباب كلب الجوزا الجوزاء تحاط بشيء صلب وفي داخلها الثمرة هذه الثمرة محفوظة لم تصب - 00:36:22
وباذى. فالعقول التي تعرضت للشبهات والشهوات وغيرها كانها ضربت. ولا يكون فهمها صحيحا. اما الالباء جمع لبيب هو الذي ثبت عقله وعنده الفهم الصحيح الذي لا خطأ معه. لذلك الله عز وجل دائما يوجه الخطاب - 00:36:42
اليهم لانهم هم الذين يستجيبون وكأنهم يعني مستحقون للخطاب وكأن الخطاب معهم لا مع غيرهم. ولذلك لبيب عندنا هنا في استعارة اذا اجرينا الاستعارة المكنية كيف يكون التشبيه هنا؟ في الهاء احسنتم - 00:37:02
ها نقول شبهنا ان كتاب الانسان. الانسان يدعو يدعونا الى الاخذ منه كالانسان الذي يدعو الى وليمة يدعو الناس الى وليمة. واثبات الدعوة له استعارة تخيلية احسنتم. استعارة خيرية. واذا اجرينا الاستعارة في دعوة - 00:37:22
كيف نجزيها في دعوة؟ وماذا يكون نوع الاستعارة اولا؟ تصريحية اصلية احسنتم تصريحية اصلية دعوة وهنا مصدر دعوة مصدر تصريحية اصلية فيجعل ما اشتمل عليه الكتاب من حسن الاختيار وجودة السبق وكثرة المسائل وتبريزه على - 00:37:42
غيره من الكتب كانه من جماله يدعوك للقدوم له. كيف الشيء الجميل؟ كانه يقول لك تعال علي فهذا الكتاب لانه هو فيه حسن الترتيب والجمع الشامل وحسن جودة المسائل وسبك المسائل وكثرة هذه المسائل كأنه - 00:38:02
يدعونا الى الاخذ منه على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية. فقال فسميت لذلك تسهيل الفوائد وتكميم القصد فهو جدير بان يلبي دعوته الالباء. ويجتنب منابذته النجباء. لاحظ نبذه نبذ الشيء اذ طرحه غير مبال به. ومنه انتبذت من اهلها مكانة انتبذت كانها كانت زاهدة عن الناس - 00:38:22
لهم غير مبالية باحد في مقابل اللجوء الى الله وذكر الله. ونبذوه وراء ظهورهم تركوه ورموه غير مبالين به فاخذناه وجنوده فنبذناهم

في اليم ان جعلهم كأنهم حجارة اخذوا ثم رموا والقوا في اليم - 00:38:52
فلنبذل الالقاء وتجتنب الاجتناب اقوى من الترك. الاجتناب. لذلك الله عز وجل استعملها مع اكبر الذنوب والشرك حتى استعملها. لذلك قال اجتنبوا الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور. مش اتركوها. كونوا في جانب اخر. وبهذا يظهر - 00:39:12
ضعف وحمق من يقول ليس في القرآن دليل على حرمة الخمر. لانه قال فاجتنبوه هذا من جهلهم باللغة وجهلهم استعمال القرآن للاجتناب الذي يكون يعني انت فقط ليس مطلوب منك الا تفعله بل كن في جانب اخر - 00:39:32
مع تاء تاء الافتعال الدالة على المبالغة. ولاحظوا ان ابن ما لك استعمل ويجتنب اجتنب افتعل فانت عليك ان تجتنب منابذة هذا الكتاب ويجتنب منابذته. المنابذة الطرح والالقاء ومصدر مضاف الى مفعوله يجتنب منابذتهم للكتاب ان ينابذوا الكتاب والاصل ان يقول يجتنب - 00:39:52
ويجتنب نبذة نبذه الاحسن ان يقول يجتنب نبذه لكن ابن مالك عبر بالمنابذة وفي هذا رفع للكتاب كانه يقول لك المنابذة من طرفين. ان انت نبذت هذا الكتاب والقيته وطرحته ولم تبالي به - 00:40:22
هذا الكتاب لشرفه وعظمته ايضا ينبذك لانك لا تستحق هذا الكتاب وفي حث عظيم على تحصيل هذا الكتاب ومنع قوي من انتهاك حرمة هذا الكتاب وفيه مبالغة وحث للهمم ان تعتني بهذا الكتاب. وقال النجباء النجيب هو الحسيب الكريم. وان تجتنب منابذته النجباء - 00:40:42
الكرماء الشريفون المتصفون بصفات الفلاح عليهم ان يجتنبوا منابذة هذا الكتاب جدير بان يلبي دعوته الالباء وان يجتنبوا نبذ هذا الكتاب لانهم ان نبذوه هو ايضا ينبذهم لشرفه وعظمته وانه لا يستحقه الا الا النجباء العقلاء الحسباء. لا الجهلاء الذين لا يقدرون - 00:41:12
هذا الكتاب ويعترف ان يعترف بالنصب طبعا جدير ان يلبي منصوب وان يعترف بالنصب هنا ويعترف العارف برشد المغرى بتحصيله. العارفون هم اهل المعرفة. وهذا فيه تعريض. من يبين لنا التعريض هنا - 00:41:42
ويعترف العارفون في كلمة العارفون تعريض في تعريض بان الذي لا يعترف بفضل هذا الكتاب معدود ممن؟ هل هو معدود من العارفين؟ هو من الجهال. كما في قول القرآن انما يتذكر اولو الالباب ماذا يفهم منها؟ ان من لا يتذكر فهو جاهل ويعترف العارفون فاهل معرفة - 00:42:02
يعترفون بفضله يعترفون بفضله هذا الكتاب. قال ويعترف العارفون برشده. الرشد احسن من بينها الزمخشري في سورة الحجرات فيه معنى الصلابة والقوة والرشد اصله اصابة الخير النافع دنيا واخرى. والتصلب على - 00:42:26
تحصيله يعني. هذا هو الرشد. ويأتي معنى الرشادة اللي هي الصخرة الصلبة. فالرشد هو اصابة الخير النافع دنيا اخرى ويعترف العارفون برشد المغرى بتحصيله. يعني انت اغريت بتحصيله اغري بكذا اولع به - 00:42:46
وشجع عليه. فمن الان انت اغريت بتحصيل هذا الكتاب فان فعلت فانت راشد والعارفون يعترفون برشد من اولع بتحصيل هذا الكتاب. يعني من اولع بتحصيل هذا الكتاب واحبه واقبل عليه فالعارفون يقولون قد اصاب الرشد لانه قصد احسن كتاب واعتنى - 00:43:06
به ويعترف العارفون برشد المغرى اي الذي اغري واولع بتحصيله قال اغري بكذا الصق به والمراد العاكف على هذا الكتاب الملازم له كالملاصق بالشيء. لذلك في سورة المائدة الله عز وجل يقول اغرينا بينهم - 00:43:36
غدا وعن النصارى. اما في حق اليهود يقول القينا بينهم العداوة وهذا من اعجاز التاريخي للقرآن لان العداوة وان كانت بين اليهود تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى لكن العداوة بين النصارى اشد - 00:43:56
لذلك الحرب العالمية كما كم قتلة قتل فيها الملايين وحروب طاحنة بين النصارى كانت على مدار التاريخ اليهود بينهم حروب لكن ليست كالنصارى. لذلك يقول اغرينا في حق النصارى والقينا في حق اليهود. فيعترف العارفون برشد - 00:44:12
اي بانه اصاب الخير النافع دنيا واخرى. المغرى بتحصيله الذي اغري به والصق به وعكف عليه تلف جدير ايضا بان تأتلف قلوبهم اي

تأتلف والالفة اقوى من الاتفاق. الالفة اقوى من الاتفاق - 00:44:32
الالفة يحصل اتفاق مع اجتماع تام يعني. لذلك الف بين قلوبهم ويؤلف بينه السالب والموجب في الشحنات وقال يؤلف بينهم وتأتلف قلوبهم تتفق يعني جدير بان تتفق قلوب العارفين على تقديمه - 00:44:52
وتفضيله. هنا يصلح الضمير على تقديم وتفضيل من اغري وهذا الظاهر. يعني ان من اغري بهذا الكتاب واولي به واعتنى به وفهم هذا الكتاب جدير بان تأتلف القلوب على انه يستحق التقديم. لانه حوى افضل واجمع - 00:45:12
الكتاب. ويمكن ان نرجع الضمير ايضا على كتاب التسهيل اي انه يستحق ان تأتلف القلوب على تقديم كتاب التسهيل وتفضيله. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:45:32